لوكاشينكو اعتبر أن تحديث العقيدة النووية الروسية خفف من حماس «المتهورين» بالغرب

بوتين: روسيا تعمل على ترميم وبناء كل ما تم تدميره في المناطق المحررة والحدودية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن بلاده ستعيد بناء كل ما دمر في المناطق المحررة والحدودية خطوة بخطوة، وستواصل تقديم المساعدة اللازمة للمتجين، الزراعيين المحليين كأولوية، إضافة إلى إيجاد الظروف لتحقيق الإمكانات الزراعية للأراضي التاريخية للبلاد.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله خلال خطابه للمزارعين بمناسبة عطلتهم المهنية أول من أمس: «يزود المنتجون الزراعيون السوق المحلية بجميع أنواع الغذاء الرئيسة بشكل موثوق، وبسبب جودتها، فإن المنتجات المحلية مطلوبة بشدة في بلدنا والخارج، والدليل هو مكانة روسيا كواحدة من قادة العالم في إمدادات الغذاء، ونوجه بالشكر إلى المزارعين في المناطق المحررة والحدودية على عملهم، مشيراً إلى أن شجاعتهم وتفانيهم في القضية يستحقان أعمق الاحترام.

بدوره، أكد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، أن المتهورين في الغرب سمعوا إشارات تتعلق بالتغييرات في العقيدة النووية الروسية، ما أدى إلى تهدئة حماستهم، وقال: «لقد سمع المتهورون هذه الإشارات منذ وقت طويل، حتى قبل التحديث. كان ينبغي تحديث هذه العقيدة منذ وقت طويل، المتهورون لو لم يسمعوا بذلك لكانوا على الأقل قد قصفونا بالفعل، وخاصة روسيا، بهذه الصواريخ البعيدة المدى، لكن هذا على الأرجح يبرد حماستهم».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

وفق وكالة «سبوتنيك»،

وفي وقت سابق، قال بوتين، خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي، بشأن تحديث سياسة الردع النووي: إن روسيا تحتفظ بالحق في استخدام الأسلحة النووية في حالة العدوان، بما في ذلك إذا كان العدوان، باستخدام الأسلحة التقليدية، يشكل تهديداً خطيراً للسيادة، وأنه من المقترح اعتبار العدوان من جانب دولة غير نووية بمشاركة دولة نووية بمنزلة هجوم مشترك على روسيا الاتحادية.

في سياق آخر، اعتبر الصحفي الإيرلندي تشي بوز في تعليق على ما يسمى «خطة زيلينسكي للسلام» أن أكثر ما قد يحصل عليه زيلينسكي من روسيا في أي قمة للسلام، هو خريطة جديدة لبلاده. وفي تعليقه على تصريح أندريه يرماك رئيس مكتب زيلينسكي حول نية كييف تسليم «خطة السلام» الأوكرانية للممثلين الروس في قمة السلام المحتملة، كتب تشي بوز: «أكثر ما يمكن للديكتاتور زيلينسكي أن يتسلمه من روسيا، خريطة جديدة لأوكرانيا».

وسبق أن قال رئيس برلمان القرم فلاديمير قسطنطينوف لوكالة «نوفوستي»، إن سبب ارتباك السلطات الأوكرانية بشأن قمة السلام الثانية يعود إلى نجاحات الجيش الروسي على خط المواجهة.

وعقدت قمة السلام الأولى حول أوكرانيا في سويسرا يومي 15 و16 من حزيران الماضي من دون دعوة روسيا إليها، حيث قال الكرملين حينها: «إن البحث عن طرق الخروج من الأزمة الأوكرانية من دون روسيا أمر غير منطقي ولا آفاق له».

بدورها، أشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن الاتحاد الأوروبي يستثمر بصناعة الأسلحة في أوكرانيا لعدم قدرته، على إنتاج الكم اللازم منها لقوات كييف، في حين أكدت روسيا أنها ستدمر أي مصنع جديد في أوكرانيا، ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي أوروبي قوله: «هناك إجماع على أن أوروبا غير قادرة على إنتاج الأسلحة التي تحتاجها أوكرانيا، وأسهل طريقة للأوكتراين انتاجها وتصنيعها بأنفسهم»، مشيرة إلى أنه حتى مع ضخ الأموال الأوروبية، فإن قطاع الدفاع الأوكراني يتخلف كثيراً عن القطاع الروسي من حيث حجم الإنتاج.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أمس، عن إسقاط 6 مسيرات أوكرانية فوق مقاطعة بيلغورود و9 فوق مقاطعة كورسك وواحدة فوق مقاطعة بريانسك، مشيرة إلى أن الجيش الروسي حرر بلدة ميخايلوفا في جمهورية دونيتسك الشعبية، إضافة إلى تمكنها من صد 11 هجوماً مضاداً شنتها مجموعات عسكرية أوكرانية، وقد العدو ما يصل إلى 460 عسكرياً وثلاث مركبات قتالية.

وتهدف العملية العسكرية الروسية الخاصة، التي بدأت في 24 شباط 2022، إلى حماية سكان دونباس، الذين تعرضوا للاضطهاد والإبادة من نظام كييف، لسنوات، كما أفشلت القوات الروسية «الهجوم المضاد» الأوكراني، رغم الدعم المالي والعسكري الكبير الذي قدمه حلف الناتو، لنظام كييف، إضافة إلى تدمير القوات الروسية خلال العملية الكثير من المعدات التي رامن الغرب عليها، على رأسها دبابات «ليوبارد 2» الألمانية، والكثير من المدرعات الأميركية والبريطانية.

وكالات

أبدى تخوفه من اندلاع حرب عالمية «قريباً» بسبب سياسات الديمقراطيين

ترامب يستهدف ناخبي «الولايات الزرقاء» وحظوظ هاريس يهددها بايدن

أعرب المرشح الجمهوري الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن مخاوفه من أن تندلع الحرب العالمية الثالثة خلال الأشهر الأربعة المقبلة «بسبب سياسات الديمقراطيين الذين يديرون الحكومة الأميركية»، في حين كشفت استطلاع رأي أجرته صحيفة «التيغراف» البريطانية تراجع شعبية نائب الرئيس، المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، في ولاية بنسلفانيا، إحدى أهم الولايات المتأرجحة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بسبب سياسات الرئيس الأميركي جو بايدن الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة.

وتوعد ترامب خلال تجمع لأنصاره في ولاية كاليفورنيا أمس أنه إذا فاز في الانتخابات الرئاسية، فسيكون قادراً على حل الصراع في أوكرانيا، وكذلك «وقف الفوضى في الشرق الأوسط». وفقاً لموقع «روسيا اليوم»، وفي الأمتار الأخيرة من سباق الانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الخامس من تشرين الثاني المقبل، بات ترامب يركز حملته الانتخابية في الولايات ذات الأغلبية الديمقراطية، بعيداً عن الولايات المتأرجحة التي تتوقع أن تقرر السباق، حسب ما أعلنته شبكة «سي إن إن» الأميركية، التي أشارت إلى أنه لا يوجد لدى الجمهوريين أي أوهام بشأن الفوز بالولايات الزرقاء العميقة التي يزورها ترامب، رغم خسارته فيها خلال الانتخابات السابقة، وقالت: «إن حلفاء المرشح الجمهوري يزعمون أن محطات التوقف في الولايات الزرقاء هي أكثر من مجرد عروض جانبية غير منضبطة مصممة لإرضاء نزوات المرشح الجمهوري».

وفي تطور مثير للقلق بالنسبة للحزب الديمقراطي، كشف استطلاع رأي حديث أجرته صحيفة «التيغراف» البريطانية عن تراجع شعبية هاريس، في ولاية بنسلفانيا، إحدى أهم الولايات المتأرجحة في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، حيث يأتي هذا التراجع على خلفية الانتقادات الموجهة لسياسات الاقتصادية للرئيس الأميركي جو بايدن، ما يضع هاريس في موقف صعب قبل أسابيع قليلة من موعد الانتخابات.

وأظهر الاستطلاع أن ترامب يتقدم على هاريس بفارق نقطتين في ولاية بنسلفانيا، حيث يحتل الاقتصاد المرتبة الأولى في قائمة القضايا التي تشغل بال الناخبين، إذ صرح 45 بالمئة من المشاركين بأن الاقتصاد هو العامل الأهم في تحديد خياراتهم الانتخابية، متقدماً بفارق كبير على قضية الإجهاض التي حلت في المرتبة الثانية بنسبة 19 بالمئة، والتركيز على القضايا الاقتصادية يشكل تحدياً كبيراً لحملة هاريس، وفقاً للصحيفة، التي أشارت إلى أن الاستطلاع كشف عن حقيقة مقلقة للديمقراطيين، حيث أفاد نصف المشاركين بأن أوضاعهم المالية الشخصية قد ساءت خلال العام الماضي.

وقالت الصحيفة: إن الأغلبية سيطرحون على أنفسهم يوم الاقتراع السؤال الأهم وهو: «هل وضعي المالي اليوم أفضل مما كان عليه قبل أربع سنوات؟» هذا المؤشر يعكس عمق الأزمة الاقتصادية التي يشعر بها الناخبون في بنسلفانيا، ولاسيما أن 37 بالمئة منهم اعتبروا أن سياسات بايدن هي العامل الرئيس وراء ارتفاع تكاليف المعيشة، في حين أعرب 48 بالمئة عن اعتقادهم بأن الأسعار لم تكن لترتفع بهذا القدر لو كان دونالد ترامب في منصب الرئاسة، كما أظهر الاستطلاع أن الناخبين في بنسلفانيا يثقون بقدرة ترامب على معالجة قضايا التضخم وتعزيز النمو الاقتصادي أكثر من ثقتهم بكامالا هاريس، إضافة إلى تفوق ترامب في مجالات الاقتصاد والهجرة والجريمة والسياسة الدفاعية، في حين تقدمت هاريس في قضايا مثل الإجهاض والرعاية الصحية والبيئة وسيادة القانون.

وتتميز الولايات «الزرقاء»، بدعمها الثابت للحزب الديمقراطي وسياساته، كما تتميز بعدد كبير من السكان واقتصادات متنوعة ونفوذ سياسي كبير على المستوى الوطني، ومن أبرزها كاليفورنيا ونيويورك وواشنطن.

وكالات

إيران تستعد لإطلاق قمري «كوثر» و«هدهد» من روسيا في أحدث تعاون فضائي بينهما

طهران: الكيان يسعى للسيطرة على البنية التحتية للمنطقة أو تدميرها

دعا رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف، إلى مقاطعة الكيان الصهيوني ووقف أي نوع من التعاون والتواصل والمشاريع السياسية والاقتصادية معه، وخلال مشاركته في الدورة الـ149 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف أمس، قال رئيس البرلمان الإيراني: إن «الكيان الصهيوني يبحث عن جريمة ضد العالم الإسلامي برمته وليس فقط في لبنان وغزة»، لافتاً إلى أن «هذا الكيان الغاصب وبالمساعدة الشاملة من أميركا وبعض الدول الغربية يسعى لتنفيذ خطته بتكرار هذه الجرائم في كل الأراضي الإسلامية وأيضاً اغتيال أي قائد إسلامي في أي جزء من العالم الإسلامي متى رأى ذلك ضرورياً من دون أن يحاسب ويعاقب»، حسب وكالة «إرنا».

وذكر قاليباف أنه زار لبنان قبل التوجه إلى جنيف، وتحدث مع السلطات اللبنانية والشعب اللبناني بحيث طلبوا منه أن ينقل صوت القمع الذي يتعرض له الشعب اللبناني والفلسطيني وصوت مقاومتهم إلى العالم، لافتاً إلى أن «مدنيين الشعبين ينتظران من الجميع اتخاذ إجراءات مهمة في هذه الأيام الحاسمة وإذا استطعنا اتخاذ قرار جماعي فإن النصر قريب ونحن الله أكيد، وإذا لم ننجح في هذه المهمة فسندفع جميعاً الثمن».

وأشار رئيس مجلس الشورى الإيراني إلى أن الكيان الصهيوني يسعى للسيطرة على البنية التحتية للمنطقة أو على الجميع»، مؤكداً أن إسرائيل مطالبة بحماية قوات حفظ السلام، مشيراً إلى استهداف الكيان عدة من مواقع لقوات «يونيفيل»، أصيب على إثرها 4 من عناصر القوات الأممية في خرق خطير لقرار 1701 وانتهاك للقانون الإنساني الدولي، مبيناً أن «يونيفيل» تتكون من نحو 10 آلاف عنصر من 50 دولة مازالت بمواقعها في جنوب لبنان، وقال: «من الضروري أن تدرك إسرائيل أن من واجبها ضمان سلامة قواتنا وأمنها».

وكالات

رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف (عن الانترنت)

من جهتها، وفي أعقاب بث الأكاذيب والحرب النفسية الخادعة وفبركة الوثائق المزيفة وادعاءات الكيان الإسرائيلي بأن حركة حماس طلبت 500 مليون دولار من إيران، قالت ممثلية إيران في الأمم المتحدة: «إننا نعتبر الكيان الإسرائيلي كياناً إجرامياً ومناهضاً للبشرية وكذاباً، ولا تعير قيمة لأوهامه»، مضيفة: «لديهم تاريخ طويل في نشر الأكاذيب وفبركة الوثائق المزيفة والحرب النفسية الخادعة».

بدوره، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن أميركا شريكة ومتواطئة مع الكيان الصهيوني في ارتكاب أخطر الجرائم الدولية، وذلك باعتبارها الداعم السياسي الأهم والممول الرئيس للأسلحة المستخدمة من هذا الكيان في إبادة قطاع غزة والعدوان على لبنان، كما أدان بشدة العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على قطاع الطاقة الإيراني، بحجة الرد على العملية الدفاعية الصاروخية التي قامت بها القوات المسلحة الإيرانية ضد الأهداف العسكرية والأمنية للكيان الصهيوني، واعتبرها عملاً غير قانوني وغير مبرر، وأحد أشكال الابتزاز لدعم الكيان الإسرائيلي المارق.

وأشار بقائي إلى أن فرض العقوبات على بلاده تحت ستار دعم الكيان الصهيوني وضمن تحميل المسؤولية الدولية للحكومة الأميركية، سيؤدي إلى زيادة وقاحة وعناد الكيان الصهيوني في مواصلته قتل الأبرياء وتهديد السلام ووحدة المنطقة والعالم، مبيناً أن إدمان الإدارة الأميركية على سياسة التهديد والضغط الأقصى ضد الشعب الإيراني لن يؤثر في إرادة إيران بالدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها ومصالحها الوطنية ومواطنيها ضد أي عدوان أو انتهاك خارجي، واصفاً العملية الصاروخية الإيرانية ضد الأهداف العسكرية والأمنية للكيان الصهيوني، بأنها إجراء قانوني وفقاً للقانون الدولي ويتماشى مع حق إيران الأصيل في الدفاع المشروع عن النفس.

من جهة أخرى، أعلنت وكالة «تسنيم» أمس، أن تشييع القائد في الحرس الثوري عباس نيلفروشان سيتم في طهران غداً الثلاثاء، وأن موكب الجنازة سينطلق من ميدان «الإمام الحسين» إلى مسقط رأسه في أصفهان، حيث سيقام فيها موكب جنازة مفتعل ومراسم دفن له الخميس المقبل.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني قتل ثلاثة أيام في بيان، العثور على جثمان كبير المستشارين الإيرانيين اللواء عباس نيلفروشان الذي كان مع الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله عند اغتياله في الضاحية الجنوبية لبيروت، وقال: «بعد أيام من عمليات البحث تم العثور على جثمان كبير المستشارين الإيرانيين اللواء عباس نيلفروشان الذي كان قد استشهد إلى جانب سيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله إثر العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت».

في سياق آخر، أرسلت إيران قمرين اصطناعيين من تصنيعها إلى روسيا لإطلاقهما في الفضاء بواسطة مركبة فضاء روسية، وفقاً لوكالة «تسنيم» التي قالت: «إن إطلاق القمرين هو أول جهد كبير للفضاء الخاص الإيراني، حيث يتعلق الأمر بقمر «كوثر» الذي يمكنه التقاط صور عالية الدقة، و«هدهد» وهو قمر اصطناعي صغير للاتصالات». مشيرة إلى أن «كوثر» يمكن استخدامه في الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية ومراقبة البيئة وإدارة الكوارث، أما «هدهد» فهو مصمم للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية ويمكن استخدامه في المناطق النائية التي لا تتوافر فيها سوى إمكانية ضئيلة للوصول إلى الشبكات الأرضية.

وأرسلت روسيا قمرين اصطناعيين إيرانيين إلى الفضاء في شباط 2022، كما نفذت إيران في أيلول الماضي ثاني عملية إطلاق قمر اصطناعي بها هذا العام باستخدام صاروخ من تصنيع الحرس الثوري، في حين عبر مسؤولون أميركيون عن قلقهم إزاء التعاون بين روسيا وإيران في مجال الفضاء خشية مساعدة روسيا في حربها في أوكرانيا، إضافة إلى مراقبة أهداف عسكرية محتملة في إسرائيل والشرق الأوسط بكل.

وكالات

أوستن دعا إسرائيل لضمان سلامة القوة الأممية والجيش اللبناني!

٤٠ دولة تؤكد دعمها لـ«يونيفيل» وتحث على حمايتها

أبدى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن «قلقه العميق» بشأن إصابة عدد من أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام في لبنان «يونيفيل» بنيران القوات الإسرائيلية، مشدداً على ضرورة ضمان سلامة القوات الأممية والتحول إلى المسار الدبلوماسي، في حين أكدت 40 دولة مساهمة في «يونيفيل»، دعمها الكامل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة المنتشرة في جنوب لبنان، وحثت على حماية عناصرها.

وخلال محادثة هاتفية مع وزير الدفاع في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت، شدد أوستن في بيان نشره «البنتاغون»، أمس على ضرورة ضمان سلامة وأمن قوات «يونيفيل» والقوات المسلحة اللبنانية وضرورة التحول من العمليات العسكرية في لبنان إلى المسار الدبلوماسي في أقرب وقت ممكن، إضافة إلى ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة الوضع الإنساني المتردي في قطاع غزة، مجدداً «التزام الولايات المتحدة الثابت والدائم والصارم بأمن إسرائيل»، وفق وسائل إعلام أميركية.

بدورها، أكدت 40 دولة مساهمة في «يونيفيل» دعمها الكامل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة المنتشرة في جنوب لبنان، وحثت على حماية عناصرها، الذين أصيب 5 منهم بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اليومين الماضيين، وأدانت الدول الأربعون، بشدة الهجمات الأخيرة ضد قوات حفظ السلام ودعت إلى أن يتم التحقيق فيها بشكل مناسب، مشددة على أهمية الدور الذي تلعبه «يونيفيل» وخاصة في ضوء تصاعد التوترات في الشرق الأوسط.

وأول من أمس السبت، حذر المتحدث باسم «يونيفيل» أندريا تينينتي، من اندلاع «نزاع إقليمي له آثار كارثية على الجميع»، مؤكداً أن إسرائيل مطالبة بحماية قوات حفظ السلام، مشيراً إلى استهداف الكيان عدة من مواقع لقوات «يونيفيل»، أصيب على إثرها 4 من عناصر القوات الأممية في خرق خطير لقرار 1701 وانتهاك للقانون الإنساني الدولي، مبيناً أن «يونيفيل» تتكون من نحو 10 آلاف عنصر من 50 دولة مازالت بمواقعها في جنوب لبنان، وقال: «من الضروري أن تدرك إسرائيل أن من واجبها ضمان سلامة قواتنا وأمنها».

وكالات

مظاهرات في روما ولشبونة وباريس للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة ولبنان

تظاهر الآلاف الأشخاص في عواصم إيطاليا روما، والبرتغال لشبونة، وفرنسا باريس، أمس الأحد، وذلك للمطالبة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة ولبنان وللتعبير عن التضامن مع شعبي فلسطين ولبنان في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وحسب وكالة «وفا» نظم مئات المحتجين مظاهرة في وسط روما، للمطالبة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ورددوا هتافات «فلسطين حرة»، داعين كذلك إلى إنهاء القتال في لبنان، ونظمت أيضاً في العاصمة البرتغالية لشبونة مظاهرة مماثلة، حيث احتشد آلاف الأشخاص للمطالبة بوقف العدوان على غزة.

في السياق ذاته، نظم متضامنون مع الشعب الفلسطيني، احتجاجاً صامتاً في مستشفى «بيتي سالبتريير» التاريخي بالعاصمة الفرنسية باريس، للتنديد بانتهاكات الإخاء لمستشفيات شمال قطاع غزة، ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين ولافتات كتب عليها «تتضامن مع الكوادر الصحية العاملة تحت الحصار».

كما لفت المتظاهرون إلى أن غزة تشهد مجازر وحشية منذ أكثر من عام، وأن العديد من العاملين في قطاع الصحة وقعوا ضحايا تلك المجازر، وأردى المتظاهرون مآزر مطلية باللون الأحمر وأقنعة على وجوههم وكوفيات فلسطينية على أكتافهم.

وسبق أن هددت قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفيات «كمال عدوان» و«الإندونيسي» و«العودة» وأنذرتهم بالإخلاء من الطواقم الطبية والمرضى، مهددة بقتل واعتقال من في الداخل على غرار ما حدث في «مستشفى الشفاء» قبل أشهر.

وقبل ذلك، نظمت الجالية الفلسطينية في مدينة بريمن الألمانية، أول من أمس السبت، مظاهرة حاشدة تنديداً بحرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ أكثر من عام، والعدوان المستمر على لبنان بمشاركة أبناء الجاليات العربية والإسلامية ومتضامنين أوروبيين وممثلين عن أحزاب ألمانية.

ورفع المشاركون في المظاهرة التي سارت في الشارع الرئيسي بالمدينة، العلمين الفلسطيني واللبناني، واللافتات التي تعبر عن التضامن مع الشعبين، وندد بالجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق أهالي غزة ولبنان. كما رفع المشاركون أيديهم ملطخة بسائل النزوح والإيواء، ويرتكب عدة مجازر فظيعة بحق الفلسطينيين من خلال القصف المقصود لتجمعات الأطفال والنساء، وكذلك يعمل على استهدف كل القطاعات الحيوية بمحافظة شمال غزة ويسعى إلى تحويل المحافظة إلى منطقة خراب وقتل وإبادة».

وحمل المكتب الإدارة الأميركية وكل الدول المشاركة في الإبادة الجماعية كامل المسؤولية عن استمرار هذه الجرائم منذ سنة كاملة، من دون أن يوقف هؤلاء المجرمون الحرب الوحشية بحق شعبنا الفلسطيني الأعزل.

وفي آخر تحديث لعدد الضحايا، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «سما» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 4 مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها 52 شهيداً و128 جريحاً، وقالت الوزارة في بيانها: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل للبوم الـ373 على القطاع ارتفع إلى 42227 شهيداً و98464 جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، استشهد تسعة فلسطينيين، أمس في قصف الاحتلال الإسرائيلي دير البلح، ومخيمي البريج وجباليا، وسط وشمال قطاع غزة، وأفادت وكالة «وفا»، بأن طيران الاحتلال قصف مجموعة من الفلسطينيين شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى لارتقاء شهيد وإصابة عدد آخر بجروح، وأضافت: إن ثلاثة فلسطينيين استشهدوا، وأصيب عدد آخر بجروح جراء قصف مدفعية الاحتلال مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأشارت إلى أن خمسة فلسطينيين استشهدوا، وأصيب آخرون، جراء قصف طيران الاحتلال منطقة الاتصالات غرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة، بالتزامن مع سماع دوي انفجارات جراء عمليات نسف عشرات المنازل غرب جباليا وفي محيط منطقتي الصفطاوي والنوار.

وسط هذه الأوضاع الكارثية، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، أكبر عملية نسف لأبنية سكنية شمالي ووسط قطاع غزة، وواصل حصار مخيم جباليا شمالي قطاع غزة لليوم الثامن، على التوالي، حيث نسف، أمس، عدداً من المنازل باستخدام الروبوتات المفخخة، بالتزامن مع اشتعال النيران في مناطق عديدة في المخيم إثر القصف المكثف.

وحسب موقع «الميادين نت»، فإن جيش الاحتلال نسف عدداً من المنازل في منطقة الفاكهاني في مخيم جباليا شمالي القطاع، كما منعت قوات الاحتلال أهالي المخيم من العودة إلى وطنهم، وهو ما يجعل منازلهم والتغلب عليه نصراً خالداً في تاريخ أي أمة.

رحم الله الشهداء العرب في هذه الحرب، وأدام الله صحة من بقوا على قيد الحياة ممن عزفوا لحناً وطنياً خالداً لا يمكن نسيانه.

صحفي مصري مقيم في لبنان

وكالات

مظاهرات في روما ولشبونة وباريس للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة ولبنان

تظاهر الآلاف الأشخاص في عواصم إيطاليا روما، والبرتغال لشبونة، وفرنسا باريس، أمس الأحد، وذلك للمطالبة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة ولبنان وللتعبير عن التضامن مع شعبي فلسطين ولبنان في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وحسب وكالة «وفا» نظم مئات المحتجين مظاهرة في وسط روما، للمطالبة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ورددوا هتافات «فلسطين حرة»، داعين كذلك إلى إنهاء القتال في لبنان، ونظمت أيضاً في العاصمة البرتغالية لشبونة مظاهرة مماثلة، حيث احتشد آلاف الأشخاص للمطالبة بوقف العدوان على غزة.

في السياق ذاته، نظم متضامنون مع الشعب الفلسطيني، احتجاجاً صامتاً في مستشفى «بيتي سالبتريير» التاريخي بالعاصمة الفرنسية باريس، للتنديد بانتهاكات الإخاء لمستشفيات شمال قطاع غزة، ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين ولافتات كتب عليها «نتضامن مع الكوادر الصحية العاملة تحت الحصار».

كما لفت المتظاهرون إلى أن غزة تشهد مجازر وحشية منذ أكثر من عام، وأن العديد من العاملين في قطاع الصحة وقعوا ضحايا تلك المجازر، وأردى المتظاهرون مآزر مطلية باللون الأحمر وأقنعة على وجوههم وكوفيات فلسطينية على أكتافهم.

وسبق أن هددت قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفيات «كمال عدوان» و«الإندونيسي» و«العودة» وأنذرتهم بالإخلاء من الطواقم الطبية والمرضى، مهددة بقتل واعتقال من في الداخل على غرار ما حدث في «مستشفى الشفاء» قبل أشهر.

وقبل ذلك، نظمت الجالية الفلسطينية في مدينة بريمن الألمانية، أول من أمس السبت، مظاهرة حاشدة تنديداً بحرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ أكثر من عام، والعدوان المستمر على لبنان بمشاركة أبناء الجاليات العربية والإسلامية ومتضامنين أوروبيين وممثلين عن أحزاب ألمانية.

ورفع المشاركون في المظاهرة التي سارت في الشارع الرئيسي بالمدينة، العلمين الفلسطيني واللبناني، واللافتات التي تعبر عن التضامن مع الشعبين، وندد بالجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق أهالي غزة ولبنان. كما رفع المشاركون أيديهم ملطخة بسائل النزوح والإيواء، ويرتكب عدة مجازر فظيعة بحق الفلسطينيين من خلال القصف المقصود لتجمعات الأطفال والنساء، وكذلك يعمل على استهدف كل القطاعات الحيوية بمحافظة شمال غزة ويسعى إلى تحويل المحافظة إلى منطقة خراب وقتل وإبادة».

وحمل المكتب الإدارة الأميركية وكل الدول المشاركة في الإبادة الجماعية كامل المسؤولية عن استمرار هذه الجرائم منذ سنة كاملة، من دون أن يوقف هؤلاء

الوطن
جريدة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – ريا أحمد
■ الحسكة – دجاء السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خبازي
■ حمص – يوسف بدور

إثيوبيا أعلنت دخول اتفاق «عنتيبي» حيّز التنفيذ.. مصر والسودان: مخالف للقانون الدولي

السيسي: نهر النيل مرتبط ببقاء الشعب المصري

اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن نهر النيل يعد قضية ترتبط بحياة الشعب المصري وبقائه، لكونه يشكل المصدر الرئيس للمياه في البلاد، بنسبة تتجاوز 98 بالمئة، على حين اعتبرت مصر والسودان أن «الاتفاق الإطاري للتعاون في حوض النيل مخالف للقانون الدولي».

وعقدت في القاهرة أمس الأحد النسخة السابعة من «أسبوع القاهرة للمياه»

وقال الرئيس المصري في كلمة له خلال عام 2010 إلى جانب دول أوغندا وتنزانيا ورواندا وكينيا ولاحقاً بوروندي، ومن المنتظر بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ أن تنشأ «مفوضية دول حوض النيل» التي تعنى بتنظيم وإدارة السياسات الخاصة بإدارة المياه بين الدول الأعضاء.

من جهتها، أعلنت كل من السودان ومصر أن «ما يسمى الاتفاق الإطاري للتعاون في حوض النيل غير ملزم» لأي منهما، ليس لعدم انضمامها إليه وإنما أيضاً لمخالفته مبادئ القانون الدولي العرفي والتعاقدي، وشدد البلدان على أن «مفوضية الدول الست الناشئة عن الاتفاق الإطاري غير المكتمل لا تمثل حوض النيل في أي حال من الأحوال».

وكالات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح النسخة السابعة من «أسبوع القاهرة للمياه» (عن الانترنت)

خلال هذه الرئاسة إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجال المياه، ودعم جهود الدول الأعضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتفقة بالمياه».

ودعا الرئيس المصري «المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه لجهود الدول الإفريقية في مجال إدارة الموارد المائية، وتوفير التمويل والتكنولوجيا اللازمة، لتنفيذ المشروعات والبرامج التي تهدف إلى تحقيق الأمن المائي، والتنمية ونشر السلام في القارة الإفريقية».

بدوره، قال وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي: إن «اهتمام مصر البالغ بمسألة المياه ضرورة حياة وقضية وجود»، مشيراً إلى أن «مصر تعيش في صحراء شاسعة باستثناء واد ضيق ودلتا مصدر حياتها نهر النيل»، وأضاف، في كلمة في «أسبوع القاهرة للمياه»: إن «الإنسان المصري منذ القدم برع في إدارة موارده من مياه النيل رغم الندرة المائية الحادة، بأسلوب يعظم الفوائد ويمنع إلحاق الضرر بأي طرف».

وشدد على «رفض مصر الكامل لأي أفعال أحادية مخالفة لقواعد القانون الدولي في إدارة الأنهار العابرة للحدود، والادعاء الباطل بأن طرفاً لديه السيادة على نهر دولي عابر للحدود مثل نهر النيل»، مؤكداً أن «مصر تحفظ حقها المشروع في اتخاذ كل التدابير المكفولة بموجب ميثاق الأمم المتحدة للحفاظ على المقدرات والمصالح الوجودية لشعبها في حالة وقوع الضرر».

بالتزامن، أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي، آبي أحمد، دخول اتفاقية «عنتيبي» حيز التنفيذ، على حين رفضت مصر والسودان القرار الإثيوبي وأكدتا أنه يخالف القانون الدولي، واعتبر أبي في منشور عبر حسابه في منصة «إكس» أن «الاتفاقية تمثل خطوة مهمة نحو الاستخدام العادل والمنصف لمياه النيل»، وهنأ الدول الأطراف في الاتفاقية على التزامها بتعزيز التعاون الإقليمي.

وقبل أسابيع صدقت دولة جنوب السودان على الاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل بعدما كانت إثيوبيا أول الموقعين عليها عام 2010 إلى جانب دول أوغندا وتنزانيا ورواندا وكينيا ولاحقاً بوروندي، ومن المنتظر بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ أن تنشأ «مفوضية دول حوض النيل» التي تعنى بتنظيم وإدارة السياسات الخاصة بإدارة المياه بين الدول الأعضاء.

أكثر من 42200 شهيد نتيجة مجازر الكيان الإسرائيلي في القطاع

الاحتلال ينسف المنازل.. ونتنياهو: الموجودون شمال غزة مقاتلون ومبرر حصارهم!

كشفت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدرس خطة لفرض حصار كامل على شمال قطاع غزة، تتضمن قطع جميع المساعدات الإنسانية عن المنطقة، وذلك مع تصعيد جيش الاحتلال عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ373 على القطاع مرتكبا المزيد من المجازر، ولاسيما في مدينة جباليا ومخيمها شمال القطاع، على حين ارتفع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى أكثر من 42200 شهيد إضافة إلى نحو 98500 مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، في حصيلة مرشحة للارتفاع كل دقيقة.

وأفادت «أسوشيتد برس»، أن الخطة إذا تم تنفيذها ستؤدي إلى عزل مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين لا يستطيعون مغادرة منازلهم أو لا يرغبون بمغادرتها، وهؤلاء الذين يظلون في شمال القطاع قد يُعتبرون مقاتلين، مما يبرر قتلهم وحرمانهم من المساعدات الغذائية والطبية، من قبل جنود الاحتلال.

ووفقاً لتقارير الوكالة، فإن الجنرالات الإسرائيليين يدرسون إمكانية تكرار هذه الاستراتيجية في مناطق أخرى من قطاع غزة إذا نجحت الخطة.

وفي السياق ذاته، أطلق الطيران المروحي للاحتلال النار في اتجاه حي تل الهوا جنوبي غربي مدينة غزة، في حين أصيب 6 أشخاص معظمهم أطفال، في قصف للاحتلال استهدف منزلاً في حي التفاح شمالي شرقي مدينة غزة، وحذر المكت